

بحار الأنوار

[123] ولا يجوعه، وله على ا أن لا يخذله ويعزه، وله على ا أن لا يميته غرقا ولا حرقا، وله على ا أن لا يقع على شئ ولا يقع عليه شئ، وله على ا أن يقيه مكر الماكرين، وله على ا أن يعيذه من سطوات الجبارين، وله على ا أن يجعل معنا في الدنيا والاخرة وله على ا أن لا يسلط عليه من الا دواء ما يشين خلقته. وله على ا أن لا يميته على كبيرة، وله على ا أن لا ينسيه مقامه في المعاصي حتى يحدث توبة، وله على ا أن لا يحجب علمه ويعرفه بحجته، وله على ا أن يعزب في قلبه الباطل، وله على ا أن يحشره يوم القيامة ونوره يسعى بين يديه، وله على ا أن يوفقه لكل خير، وله على ا أن لا يسلط عليه عدوه فيذله، وله على ا أن يختم له بالامن والايمان، ويجعله معنا في الرفيق الاعلى، هذه شرائط ا عزوجل للمؤمنين. 111 - ومن كتاب فرج الكرب عن أبي بصير قال: قال الصادق عليه السلام: يا با محمد تفرق الناس شعبا ورجعتم أنتم إلى أهل بيت نبيكم فأردتم ما أراد ا وأحببتم من أحب ا واخترتم من اختاره ا، فابشروا واستبشروا فأنتم و ا المرحومون المتقبل منكم حسنا تكم، المتجاوز عن سيئاتكم، فهل سررتك ؟ فقلت: نعم. فقال: يا با محمد إن الذنوب تساقط عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر، وذلك قوله تعالى: (وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم (1) ويستغفرون للذين آمنوا (2)) و ا يا با محمد ما أراد ا بهذا غيركم، فهل سررتك ؟ قلت: نعم زدني. فقال: قد ذكركم ا في كتابه عز من قائل: (رجال صدقوا ما عاهدوا ا عليه (3))

(1) الزمر: 75. (2) المؤمن: 7. أقول: الظاهر أن الامام ذكر الآية الثانية بتمامها واستشهد بها وسقطت عن قلم النساخ أو الروات، والآية هكذا: الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا. (3) الاحزاب: 23.
